

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(كم فلان قالوا وقالوا فلانا ... فإذا الناس دون عليك حسرى) .

(لك مدح قد طبق الأرض سبحان ... إله به إلى الناس أسرى) .

(ما رأينا مصرا كمصر ولا مثلك ... فينا والحمد لله شكرا) .

الضرب الثاني من الرسائل الملوكية رسائل الصيد .

وهذه نسخة رسالة في صيد السلطان الشهيد الملك الناصر بن السلطان الشهيد الملك المنصور قلاوون من إنشاء القاضي تاج الدين البارنباري وهي .

الحمد لله الذي نعم النفوس الشريفة بإدراك الطفر وأنعم على هذه الأمة بمحمدنا الذي أنار كوكب نصره وسفر وشرع لها على لسان نبيها الغنيمة في السفر وأسعف هذه الدولة الشريفة بدوام سلطانها الذي حفت أيامه بالعز والتأييد والظفر .

نحمده على أن أقر العيون بفضلنا بما أقر ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة ألا أنت قلب من نفر وكرمت أسبابها فلا يتمسك بها إلا أعز فريق ونفر ونشهد أن محمدنا عبده ورسوله الذي أعز من آمن وأذل من كفر صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين تجاوزوا عن ذنوبهم وغفر وسلم تسليما .

وبعد فإن في ابتغاء النصر ملاذا تدركها كل ذات شرفت وتملكها السجايا التي تعارفت بالفخار وائتلفت وتناها النفوس التي مالت إلى العز